



تونس في 01 ديسمبر 2005

المنشور عدد : 2005/ 95 صادر عن الإدارة
العامة للبحث العلمي والتجديد التكنولوجي

السيدة والسادة رؤساء الجامعات
السيدات والسادة عمداء الكليات ومديري
مدارس ومعاهد التعليم العالي والبحث

- الموضوع :** - طلب تجديد للفترة 2006-2008 ل وحدات البحث التي بعثت للفترة 2003-2005
- إقرار ارتقاء وحدات البحث التي بعثت للفترتين 2004-2006 و 2005-2007،
- طلب عروض يتعلق بالترشحات الإضافية إلى الارتقاء إلى نظام وحدة بحث في المؤسسات التابعة لوزارة
التعليم العالي (الفترة 2006-2008).
- المراجع :** - الأمر عدد 97-939 المؤرخ في 19 ماي 1997 والمتعلق بضبط تنظيم مخابر البحث ووحدات البحث
وطرق تسييرها (الرائد الرسمي عدد 43 ص 982 لسنة 1997)،
- القرار الصادر عن وزير التعليم العالي المؤرخ في 5 فيفري 1999 والمتعلق بتحديد معايير قابلية
الارتقاء إلى نظام وحدة البحث التابعة لوزارة التعليم العالي (الرائد الرسمي عدد 14 لسنة 1999).
- المصاحيب :** - ملف يهم طلب تجديد للفترة 2006-2008 موجه إلى كل مسؤول عن وحدة بحث بعثت للفترة
2003-2005 (جاذبة تعريف ل وحدة البحث المعنية، جاذبة تقييم ل وحدة البحث المعنية، جاذبة باحث
2006)،
- ملف طلب إقرار الارتقاء إلى نظام وحدة بحث موجهة إلى كل مسؤول عن وحدة بحث وذلك لكل من
الفترتين 2004-2006 و 2005-2007 (جاذبة تعريف ل وحدة البحث المعنية، جاذبة باحث 2006)،
- ملف يهم الترشحات الإضافية إلى الارتقاء إلى نظام وحدة بحث في المؤسسات التابعة لتعليم العالي للفترة
2006-2008 (جاذبة تعريف ل وحدة البحث ، جاذبة باحث 2006).

في إطار الهيكلية الوطنية الجديدة لقطاع البحث العلمي التنموي بما في ذلك الجانب التكويني عن طريق البحث
(المرحلة الثالثة) انطلقت، على مراحل، منذ سنة 1999، عملية بحث و تركيز وحدات بحث بمؤسسات التعليم العالي
والبحث إلى جانب مخابر بحث والذي لا يشملها طلب العروض هذا.

وإعتبارا لأهمية الموضوع وحرصا من الوزارة على شمولية التشخيص لكل الطاقات التكوينية عن طريق
البحث فقد تقرر إصدار طلب عروض إضافي يتعلق ب وحدات البحث دون سواها مع مواصلة عمليات التجديد و الإقرار
والاحداث الجديد وذلك كما يلي :

- تجديد للفترة 2006-2008 ل وحدات البحث التي بعثت للفترة 2003-2005،
- إقرار الارتقاء ل وحدات البحث التي تمّ بعثها للفترتين 2004-2006 و 2005-2007،
- إعطاء الفرصة لتقديم الترشحات الإضافية إلى الارتقاء إلى نظام وحدة بحث للفترة 2006-2008 لمن لم تشمله
العمليات سابقة الذكر.

وفي هذا الباب فإن **التجديد** أو **إقرار الارتقاء** أو **الارتقاء الجديد** إلى نظام وحدة بحث يفرض الاستجابة إلى الترتيب الجاري بها العمل والمنصوص عليها بالمراجع المشار إليها أعلاه وخاصة الخضوع إلى تقييم من قبل المجلس العلمي للمؤسسة ومن المجلس العلمي للجامعة المعنية في نهاية فترة الثلاث سنوات وتقديم تقرير سنوي عن نشاط الوحدة لسلطة الإشراف والاستجابة إلى التركيبة الدنيا اللازمة للفريق مع العلم أن كل عضو من أعضاء وحدة بحث لا يمكن له الانتماء إلى هيكل بحث آخر (وحدة بحث ، مخبر بحث) و يجدر التنكير أن الإستثناء الوحيد بالنسبة لهذه القاعدة يهم رئيس وحدة البحث الذي بإمكانه أن يكون رئيسا لوحدة بحث ثانية لا غير.

وللغرض فإن المدرسين-الباحثين الذين لا ينتمون إلى مخابر البحث الحالية أو إلى وحدات البحث المترشحة للتجديد أو لإقرار الارتقاء مدعوون إلى تجميع إمكانياتهم البشرية والمادية حتى يتسنى لهم تحقيق الشروط اللازمة لبعث وحدات بحث جديدة للفترة 2006-2008.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن تمويل وحدات البحث التي ستقع المصادقة عليها بعنوان سنة 2006 سوف يتم بالنظر إلى مدى إنجازاتها خلال السنة 2005 ومدى مطابقتها ذلك مع المهام الموكولة لها وخاصة المرتبطة بالعناصر التالية :

- ✓ التكوين الإشهادي عن طريق البحث مع إرساء روح التجديد وذلك من خلال الشهادات التي تم إعدادها في إطار المرحلة الثالثة (شهادات معمقة، ماجستير، أطروحة نظام جديد، أطروحة دولة، ...)
- ✓ المنتج العلمي ذو الصبغة البحثية (المنشورات، البراءات، كتب علمية، موسوعات، ...)
- ✓ المنتج التكنولوجي المجدد المندرج في الأولويات الوطنية ومتطلبات المحيط الإقتصادي والاجتماعي والثقافي (تثمين نتائج البحث، انموذج (Prototype)، اتصالات واتفاقيات مع مؤسسة صناعية عمومية أو خاصة، عقود، دراسات، ...).

ويرجى من كل مسؤول عن وحدة بحث التثبت بكل عناية في المعلومات الواردة في الملف الخاص به مع السعي إلى تحريرها باللغتين العربية والفرنسية.

ولتحقيق هذا الهدف يرجى من السيدات والسادة رؤساء المؤسسات العمل على :

- ضمان أوسع توزيع في مؤسساتهم لهذا المنشور والتعريف بمحتوى النصوص المشار إليها بالمرجع أعلاه،
 - تمكين كل مسؤول عن وحدة بحث معنية من المراسلة الخاصة به والمتعلقة بطلب تجديد للفترة 2006-2008،
 - تمكين كل مسؤول عن وحدة بحث معنية من المراسلة الخاصة به والمتعلقة بإقرار ارتقائها بالنسبة لسنة 2006،
 - تمكين المدرسين الباحثين المعنيين من الملف المتعلق بالترشح الجديد إلى الارتقاء إلى نظام وحدة بحث،
 - تمكين كل المدرسين الباحثين والباحثين المعنيين من جذاذة "باحث 2006"،
 - حثهم على تعميمها وإرجاعها في الآجال المحددة،
 - تعميم القسم الخاص برئيس المؤسسة في كل "جذاذة تعريف" وكل "جذاذة تقييم"،
 - دراسة الملفات في ضوء الإجراءات القانونية والعمل على احترامها،
 - مدّ الجامعة المعنية بكل الملفات في أقرب الآجال وفي كل الحالات قبل يوم 15 جانفي 2006.
- كما يرجى من السيدة والسادة رؤساء الجامعات السهر على تفعيل مقتضيات الترتيب الجاري بها العمل وتعمير القسم الخاص بهم في كل "جذاذة تعريف" وكل "جذاذة تقييم" وإحالة مجموع الملفات إلى الإدارة العامة للبحث العلمي والتجديد التكنولوجي قبل يوم 5 فيفري 2006.

وزير التعليم العالي